الفصل الثاني

ألإطار النظري

أ. التعريف علم المعاني

المعاني في اللغة: معني كل شيء حاله التي يصير إليها أمره، والمعنش والتفسير، والتأويل واحدا، وعنيت بالقول كذا: أردت. ومعنى كل كلام ومعناته مقصدة[١]. المعاني في الإصطلاح: هو أحد علوم البلاغة الثلاثة: المعاني، البيان، وابديع وهو قواعد يعرف بها أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال. والمراد بأحوال اللفظ الأمور العارضة له من التقديم والتأخير والإثبات والحذف وغير ذلك، وبمقتضى الحال الكلام الكلي المصور بكيفية مخصوصة[٢].

ورد في كتاب البلاغة الميسرة أن علم المعاني: علم نعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال بلاإيضاح أنّ علم المعاني يرشدك إلى كيفية استعمال الألفاظ العربية استعمالا مناسبا للمقام والمعاني[٣].

وجاء في كتاب البلاغة العربية وسائلها وغايتها في التصوير البياني أن علم المعاني موكل بنظام الجملة وما يعتريها منالتغيير بالتقديم والتأخير أو الحذف والإثبات أو الفصل والوصل أو ما شابه ذلك من أمور تفضي إلى إيجاد ملكة يقتدر بها على

---

[١] أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطويرها، (لبانن: مكتبة لبانان ناشرون، سنة ٢٠٠٧م)، ص ٦٣١.

[٢] بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، ط٣، (رياض: دار المنارة للنشر والتوزيع، دون سنة)، ص ٤٥٣.

[٣] عبد الرحمن النجدي، البلاغة الميسرة، (لبانن: دار أبن حزم، ط٢، ١٤٣٢ هـ)، ص ٢١.

التصرف في بناء الجملة ونسخ العبارة تبعا لحاجة المعاني ودقة التعبير عنها دون عجز أو تقصير[٤].

وأن علم المعاني من المصطلحات التى اطلقها البلاغيون على مباحث بلاغية تتصل بالجملة وما يطرأ عليها من تقديم وتأخير، أو حذف أو ذكر أو تعريف أو تنكير، أو قصر وخلافه، أو فصل ووصل أو إيجاز وإطناب ومساواة[٥].

وجاء تعريف المعاني في كتاب البلاغة مرحلة الدراسات الشرعية العامة بأنه: علم يساعدنا في معرفة صياغة الجمل لتطابق مقتضى الحال كما يساعدنا في معرفة المعاني والدلالات التي توحي بها القرائن ويدل عليها السياق[٦].

ب.أنواع علم المعاني

ورد في كتاب البلاغة الميسة أن ينحصر علم المعاني في أبواب الثمانية:

أولها : ألإسناد الخبري.

ثانيها : المسند إليه.

ثالثها : المسند.

رابعها : متعلقات الفعل.

خامصها: القصر.

سادسها: الإنشاء

---

[٤] محمد على عبد الخالق ربيعي، البلاغة العربية وسائلها وغايتها في التصوير البياني، (دون المدينة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩م)، ص٥.

[٥] أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطويرها، (لبانن: مكتبة لبانان ناشرون، سنة ٢٠٠٧م)، ص ٦٣١.

[٦] مصطفى محمد الفكي الجهضمي، زايد بن سليمان، البلاغة المرحلة الدراسات الشرعية العامة، ط٢، ١٤١٥ هـ، ص ١١٤.

سابعها: الفصل والوصل

ثامنها: الإيجاز، والإطناب، والمساوة.[٧]

ج. الإنشاء الطلبي

الإنشاء في اللغة : مصدر لفعل ((أنشاء))، وله معان، منها: الإيجاد والاختراع، والخلق، والشروع، والابتلاع. وفي الاصطلاح: هو الكلام الذي يحصل مضمونة بمجرد التلفّظ به، وهو لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، ولم يكن لنسبته خارج قصد حكايته.[٨]

فالإنشاء الطلبي وهو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب – ويكون بخمسة أشياء: الأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء.[٩]

١. الأمر

الأمر اصطلاحا ما قرن باللام الجازم وضمن معناه[١٠]، ولغة هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء[١١]. ويقصد باستعلاء أن ينظر الأمر لنفسه

---

[٧] عبد الرحمن النجدي، البلاغة الميسرة، (لبانن: دار أبن حزم، ط٢،١٤٣٢ هـ)، ص ٢١-٢٢.

[٨] السيد جعفر السيّد باقر الحسينس، اساليب المعاني في القرآن، (دون المطبع: مركاز الطباعة والنشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، ١٣٨٦ هـ)، ص ٤٩.

[٩] احمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (القاهرة: القدس، ٢٠٠٩م)، ص ٥٤.

[١٠] بدر الدين بن مالك، المصباح في المعاني والبيان والبديع (دون المطبع: مكتبة الآدب، ١٩٨٩ م)، ٩٠.

[١١] احمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (القاهرة: القدس، ٢٠٠٩م)، ص ٥٥.

على أنه الأعلى منزلة ممن يخاطبه أو يوجه الأمر اليه، سواء أكان أعلى منزلة منه فى الواقع أم لا[١٢]. أما في قواعد اللغة العربية أن الأمر هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل جيء واجتهد وتعلم[١٣]. وله أربع صيغ[١٤]:

أ) فعل الأمر، كقوله تعالى: "يا يحيى خذ الكتاب بقوّة" (سورة مريم : الآية ١٢). ويكون فعل الأمر مبنيا على:

اوّلا: يبني فعل الأمر على السكون[١٥]:

- إذا كان صحيح الآخير ولم يتصل آخره بشيء، نحو: ادرس، احفظ، اجتهد.
- إذا اتصلت به نون النسوة (ن)، نحو : ادرسن، احفظن، اجتهدن.

ثانيا: يبني فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة (نّ، نْ)، نحو : ادرسنّ، ادرسنْ[١٦].

ثالثا : يبنيعلى حذف حرف العلة إذا كان معتل اللآخر، نحو: اسعَ، ادعُ، اقضِ[١٧].

رابعا: يبني على حذف النون إذا التصلت به[١٨]:

---

[١٢] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)،ص ٧٥.

[١٣] مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية الجزء الأول (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤م) ص ٢٧.

[١٤] احمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (القاهرة: القدس، ٢٠٠٩م)، ص ٥٥.

[١٥] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠١٣ م)،ص ٢٠٠.

[١٦] نفس المراجع، ص ٢٠٠.

[١٧] نفس المراجع، ص ٢٠١.

- ألف الاثنين، نحو : ادرسا
- واو الجماعة، نحو ادرسوا
- ياء المخاطبة، نحو : ادرسي

ب) والمضارع المجزوم بلام الأمر وهي تدخل على المضارع وتفيد الطلب، كقوله تعالى: "لِيُنْفِقْ ذو سعة من سعته" (سورة الطلاق: الآية ٧)[١٩]؛ نجد أن الأدة الجازمة هي (اللام) ومعنها الطلب أى طلب الفعل، ويصير الفعل " لِيُنْفِقْ": أنفق. وعلامة جزم فعل المضارع هو أولا: يجزم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر، وثانيا، يجزم بحذف الحرف العلة إذا كان معتل الآخر، وثالثا، يجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة[٢٠].

ج) واسم فعل الأمر، ما سمي به أمر وهو أكثر استعمالا في اللغة، نحو صَهْ (اسكت) و مه (:فّ عما أنت فيه) آمين (استجب) و هيّا (أسرع) وحيّ (أقبل) ورويد (أمهل) وبله (اترك) وعليك (الزم) وإليك عني (تنحّ) ومكانك (اثبت) وأمامك (تقدّم) ووراءك (تأخير) ودونك وهاك (خذ) وهلمّ (أسرع) وإيه (امض في حديثك)[٢١]. وأن يصاغ اسم فعل أمر على وزن {فَعال} من

---

[١٨] نفس المراجع، ص ٢٠١.

[١٩] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء الاول قواعد النحو (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)،ص ١٤٢.

[٢٠] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠١٣ م)،ص ٢٠٣.

[٢١] محمد حماسة عبد اللطيف وأحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران، النحو الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٦ م)، ص ٤٠٥.

كل فعل ثلاثي متصرف تام، نحو حذار (بمعنى احذر) ودفاع (بمعنى ادفع) وسماع (بمعنى اسمع)[٢٢].

د) والمصدر النائب عن فعل الأمر: ما يذكر بدلا من التلفظ بفعله، نحو سَعْيًا في سبيل الخير.

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي ولكن اللأمر قد يخرج عن معناه الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدني على وجه وجوب الإلزام، للدلالة على معانأخرى يحتملها لفظ الأمر وتستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال[٢٣]. ومن هذه المعاني:

(١) كالدعاء : وهو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرع والعفو والرحمة وما أشبه ذلك ويسميه ابن فارس {المسألة} وهو يكون بكل صيغة للأمر يخاطب بها الأدنى من هو أعلى منه منزلة وشأنا[٢٤]، نحو قوله تعالى: "ربِّ أَوْزِعْنِي أن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ" (سورة النمل: الآية ١٩)

(٢) الالتماس : وهو طلب الفعل الصادر عن الأنداد والنظراء المتساوين قدرا ومنزلة، كقولك يساويك "أعطِنى القلم أي ها الأخ".

(٣) الإرشاد : وهو طلب الذي لا تكليف ولا إلزام فيه، وإنما هو طلب يحمل بين طياته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد[٢٥]، كقول تعالى "إذا تداينتم

---

[٢٢] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء الاول قواعد النحو (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص ١٢٩ .

[٢٣] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ٧٧.

[٢٤] نفس المراجع، ص ٧٧.

[٢٥] نفس المراجع، ص ٨٠-٨١.

بدين إلى أجل مسمّى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل" (سورة البقرة: الآية ٢٨٢)

(٤) التهديد : ويكون باستعمال صيغة الأمر من جانب المتكلم في مقام عدم الرضا منه بقيام المخاطب بفعل ما أمر تخويفا وتحذيرا له. ويسميه ابن فارس {الوعيد}، نحو قوله تعالى: "اعملوا ما شئتم، انّه بما تعملون بصير" (سورة فصلت : اللآية ٤٠)

(٥) التعجيز : وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوي عليه، اظهارا لعجزه وضعفه وعدم قدرته، وذلك من قبيل التحدي، نحو قوله تعالى: "فأتوا بسورة من مثله" (سورة البقرة : الآية ٢٣)

(٦) الإباحة : وتكون الإباحة حيث يتوهم المخطب أنّ الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك، وذلك نحو قوله تعالى في شأن الصائمين: "وكلوا واشربو حتّى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من خيط الأسود من الفجر" (سورة البقرة : الآية ١٨٧)

(٧) التسوية : وتكون في مقام يتوهم فيه أن أحد الشيئين أرجح من لآخر، نحو قوله تعالى : " أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبّل منكم" فقد يظن أو يتوهم أن الإنفاق طوعا من جانب المأمورين هنا أرجح في القبول من الإنفاق كرها، ولذلك سوي بينهما في عدم القبول. ونحو قوله تعالى ايضا : "فاصبروا أولا تصبروا" (سورة الطور : الآية ١٦)، فليس المراد في الآياتين الامر بالإنفاق او الصبر، وإنما المراد هو التسوية بين الأمرين[٢٦].

[٢٦] نفس المراجع، ص ٨١.

(٨) التمني : وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلا، وإما لكونه ممكنا غير مطموع في نيله، نحو قول امرىء القيس:

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى # بصبح وما الإصباح منك بأمثل

(٩) الإهانة : وهي تتحقق باستعمال صيغة الأمر في مقام عدم الاعتداد بشأن المأمور وبدون قصد من الأمر إلى فعل ما أمر به. والمأمور به في الإهانة يكون خسيسا أولا، وغير مقدور عليه ثانيا كقوله تعالى : "كونوا حجارة أو حديدا" (سورة الإسراء : اللآية ٥٠) وقوله تعالى : "ذق إنك أنت العزيز الكريم"[٢٧].

(١٠) التكوين : ويسميها بعض البلاغيين {التسخير} وذلك حيث يكون المأمور مسخرا منقادا لما أمر به، نحو قوله تعالى : "كونوا قردة خاسئين"، أي صاغرين مطرودين، فما أمروا به، وهو أن يكونوا قردة، لم يكن في مقدورهم أن يفعلوه ولكنهم وجدوا قدرة الله قد سلطت عليهم فحولتهم من أناسي إلى قردة دون أن يكون لهم يد فيما حلّ بهم. وذلك هو معنى التكوين والتسخير[٢٨].

(١١) التعجب : كقوله تعالى : "أنظر كيف ضربوا لك الأمثال" (سورة الإسراء: الآية ٤٨).

(١٢) الاعتبار : كقوله تعالى : "انظروا إلى ثمرهز إذآ أثمر" (سورة الأنعام : الآية ٩٩).

---

[٢٧] دكتور عبده عبد العزيز قاقيلة، البلاغة الاصطلاحية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢م)، ص ١٥٥.

[٢٨] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ٨٢.

(١٣) الإذن : كقولك لمن طرق الباب- أدخل.

(١٤) التخيير : التخيير، وهو يتحقق إذا كان الأمر مقصودا به تخيير المخاطب بين شيئين أو أكثر مع عدم السماح له بالجمع بين هذين الأمرين أو بين هذه الأمور، كقولى لابني : تزوج عائشة أو أختها، وكقولي له بمناسبة نجاحه: اختر هدية أو رحلة أو مبلغا من المال، ومن التخيير قول بشار[٢٩] :

فعش واحدا أو صل أخك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه

(١٥) التأديب : نحو كل مما يليك.

(١٦) الامتنان : نحو قوله تعالى : "فكلوا مما رزقكم الله" (سورة النحل : الآية ١١٤).

(١٧) الإكرام : كقوله تعالى : "ادخلوها بسلم ءامنين" (سورة الحجر : الآية ٤٦).

(١٨) الدوام : كقوله تعالى : "اهدنا الصراط المستقيم" (سورة الفاتحة : الآية ٦).

٢. النهي

النهي اصطلاحا وهو ما قرن بلا الجازمة، ولغة وهو طلب حصول الانتفاء في الخارج بذلك على وجه الاستعلاء[٣٠]. أما في رأي أحمد الهشيمي النهي هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الإستعلاء[٣١]. وتعريف الأخرى أنه طلب الكفّ عن الشيء على وجه الإستعلاء مع الإلزام، ويكون لمن هو أقل

[٢٩] دكتور عبده عبد العزيز قاقيلة، البلاغة الاصطلاحية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢م)، ص ١٥٦.

[٣٠] بدر الدين بن مالك، المصباح في المعاني والبيان والبديع (دون المطبع: مكتبة الآدب، ١٩٨٩ م)، ص ٩١.

[٣١] أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، القاهرة: القدس، ٢٠٠٩م، ص ٥٩.

شأنا من المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت صيغة النهي افادت الحظر والتحريم على الفور[٣٢]. والفرق بينه وبين الأمر، أن الأمر طلب الفعل، أما النهي فطلب ترك، ويمكن القول بأن الأمر إيجاب والنهي سلب[٣٣].

وقد صيغة واحدة وهي المضارع المقرون بلا النهية، وهي تدخل على المضارع وتفيد النهي وتجزم الفعل الذي يليها[٣٤]، كقوله تعالى "ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها" (سورة الأعراف : الآية ٥٦).

عرفنا أن النهي الحقيقي في أصل الوضع هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. ولكن الذي يتامل صيغة النهي في اساليب شتى يجد أنها قد تخرج عن معناها الحقيقي للدلالة على معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال، كما كان الشأن بالنسبة إلى الأمر[٣٥].

ومن المعاني الأخرى التي تحملها صيغة النهي وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال:

---

[٣٢] محمد أحمد قاسم ومحي الدين، علوم البلاغة :البديع والبيان والمعاني (لبانن : المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م)، ص ٢٨٩.

[٣٣] دكتور عبده عبد العزيز قاقيلة، البلاغة الاصطلاحية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢م)، ص ١٥٧.

[٣٤] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء الاول قواعد النحو (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص ١٦١.

[٣٥] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ٨٤.

(١) الدعاء : وذلك عندما يكون صادرا من الأدنى إلى الأعلى منزلة وشأنا، نحو قوله تعالى : "ربّنا لا تؤاخذنآ إن نسينآ أو أخطانا" (سورة البقرة : الآية ٢٨٦)[٣٦].

(٢) الالتماس : وذلك عندما يكون النهي صادرا من شخص إلى آخر يساويه قدرا ومنزلة، وكقوله تعالى على لسان هارون يخاطب أخاه موسى "يا ابن أمّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي"[٣٧].

(٣) الارشاد : وذلك إذا كان النهي صادرا من أعلى إلى أدنى لكن ليس على سبيل الإلزام أو كان نهيا من ذي خبرة[٣٨].كقوله تعالى: "لا تسألوا عن أشيآء إن تبد لكم تسؤكم" (سورة المائدة).

(٤) التمنى : وذلك إذا كان النهي موجها إلى غير عاقل، نحو قول الشاعر (مجزوء الرجز) :

يا ليل طل يا نوم زل # يا صباح قف لاتطلع

(٥) التوبيخ : عندما يكون النهي عنه أمرا لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه[٣٩]، كقوله تعالى : "لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم"، وكقول أبى الأسود:

لاتنه عن خلق وتأتى مثله # عار عليك إذا فعلت عظيم

---

[٣٦] نفس المراجع، ص ٨٤.

[٣٧] نفس المراجع، ص ٨٥.

[٣٨] دكتور عبده عبد العزيز قاقيلة، البلاغة الاصطلاحية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢م)، ص ١٥٧.

[٣٩] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ٨٦.

(٦) التحقير : عندما يكون الغرض من النهي الإزراء بالمخاطب والتقليل من شأنه وقدراته، وفيما يلي أمثلة لذلك:

لاتطلب المجد إن المجد سلمه # صعب وعش مستريحا ناعم البال

(٧) التيئيس : ويكون في حال المخاطب الذي يهم بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع له فيه من وجهة نظر المتكلم؛ كأن تقول لشخص يحاول نظم الشعر وليس لديه ملكة الشعر وأداوته : لا تحاول نظم الشعر، نحو قوله تعالى : "لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم"[٤٠].

(٨) التهديد : وذلك عندما يقصد المتكلم أن يخوف من هو دونه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم، كأن تقول لمن هو دزنك : "لاتقلع عن عنادك"،أو "لاتكف عن أذى غيرك".

(٩) الكراهة : نحو لاتلتفت وأنت في الصلاة.

(١٠) وبيان العاقبة : نحو قوله تعالى "ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء".

٣. الإستفهام

من أنوع الإنشاء الطلبي الاستفهام وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة. والاستفهام أصله {طلب الفهم} أي {الإعلام بالشيء}. أما في القواعد اللغة العربة الاستفهام لغة هو الفهم: معرفتك الشيء بالفلب؛ وفي اصطلاح هو طلب المتكلم من مخاطبه أن يحصل في ذهنه ما لم

[٤٠] نفس المراجع، ص ٨٧- ٨٨.

يكن حاصلا من قبل[٤١]. وأداوات الاستفهام كثيرة منها: الهمزة، وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأيّ[٤٢]. وينقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة الأقسام:

(١) ما يطلب به الثصوير تارة والتصديق تارة أخرى وهو {الهمزة}

(٢) وما يطلب به التصديق فقط وهو {هل}

(٣) وما يطلب به التصوير فقط {بقية ألفاظ الاستفهام}

وأداوات الاستفهام هي:

(١) الهمزة : يطلب بالهمزة أحد أمرين : تصور أو تصديق.

- فالتصوير هو معرفة المفرد نحو أعلى مسافر أم سعيد، تعتقد أم السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه. ولذا يجاب بالتعيين، فيقال سعيد مثلا. وحكم الهمزة التي لطلب التصور، أن يليها المسؤول عنه بها، سواء أكان:
  - مسندا إليه – نحو : أأنت فعلت هذا أم يوسف؟
  - أو مسندا – نحو : أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه؟
  - أو مفعولا – نحو : إياي تقصد أم سعيدا؟
  - أو حالا – نحو : أراكبا حضرت أم ماشيا؟
  - أو ظرفا – نحو : أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة؟

[٤١] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠١٣ م)،ص ٥٤٧.

[٤٢] أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، القاهرة: القدس، ٢٠٠٩م، ص ٦١.

يذكر غالبا مع همزة التصوير معادل مع لفظة {أم} وتسمى متصلة كما مثل.

- والتصديق هو إدراك وقوع نسبه تامة بين الشيئين أو عدم وقوعها. ويكثر في الجمل الفعلية كقولك أحضر الأمير؟، وفي هذه الحالة يجاب بالتعيين؛ ويقلّ في الجمل الاسمية نحو أعلى مسافر؟؛ وفي هذه الحالة يجاب بنعم أو بلا. والمسئول عنه في التصديق نسبة يتردد الذهن في ثبوتها، ونفيها ويمتنع أن يذكر مع همزة التصديق معادل كما مثل فإنّ جاءت أم بعدها قدرت منطعة وتكون بمعنى بل، كقوله:

ولست أبالي بعد فقدي مالكا # أموتي ناء أم هو الآن واقع

(٢) هل : يطلب فيها التصديق فقط {أو معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها}، نحو : هل جاء الأمير؟ والجواب نعم أو لا. ولذا يمتنع معاها ذكر المعادل، فلا يقال : هل جاء صديقك أم عدوك؟

و هل قسمان : بسيطة ومركبة.

- هل بسيطة : وهي التي يسأل بها عن وجود شيء أو مثل : هل الأنسان الكامل موجود؟ وهل الحركة موجودة؟.
- و هل المركبة : وهي التي يسأل بها عن وجود شيء لشيء، مثل : هل النبات حساس؟ وهل الحركة دائمة؟

(٣) من : ويسأل بها عن العاقل أو العقلاء، فيجاب بذكر أسمائهم أو صفاتهم؛ أو اسم استفهام لتعيين أفراد القلاء، ويكون ذلك بتسميته أو

بوصفه[٤٣]، تقول من هذا؟، فيقول : محمد عبده، وتقول : من هئلاء؟ فيجيب : فيصل وعلاء وكارم ومحمد وناصر[٤٤].

(٤) ما : يسأل بها عن غير العقلاء، وهي إما أن يطلب بها شرح الاسم أى بيان معناه اللغوى أو الاصطلاحى، مثل : ما البرّ؟ والجواب هو القمح، وما العسجد؟ والجواب هو الذهب. وإما ان يطلب بها حقيقة المسمى أى شرح ماهيته، مثل : مالانسان؟ والجواب حيوان الناطق[٤٥]. والخلاصة أن (ما) يسأل بها عن:

- المفهوم الأجماللاسم، مثل : ما الضيغم؟ والجواب هو الأسد.
- حقيقة الاسم، مثل : ما الحركة؟ والجواب هي حصول الجسم حصولا أولا في خير الثاني.
- الجنس، مثل : ما خطبكم؟ والجواب موت أو هزيمة أو أسر.
- الوصف، مثل : ما فيصل وما رسا؟ والجواب ابنى الأكبر وزوجته.

(٥) كم : ويسأل بها عن العدد، كقوله تعالى: وكذلك بعثناهم ليتساطوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم؟، قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل عادين.

(٦) كيف : ويسأل بها عن الحال، مثل : كيف جئت؟ والجواب ماشيا أو راكبا، وكيف سكنك؟ والجواب واسع أو ضيق، وكيف محمد؟ والجواب بخير أو مجتهد وناجح في عمله[٤٦].

---

[٤٣] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠١٣ م)،ص ٥٤٩.

[٤٤] دكتور عبده عبد العزيز قاقيلة، البلاغة الاصطلاحية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢م)، ص ١٦٤.

[٤٥] نفس المراجع، ص ١٦٥.

[٤٦] نفس المراجع، ص ١٦٥.

(٧) أين : ويسأل بها عن المكان، مثل : أين والدك؟ والجواب في المنزل أو في المسجد، وأين نلتقي؟ والجواب في المكتبة أو في الحديقة أو في الملعب[٤٧].

(٨) أنّى : اسم استفهام الذي يستفهم به عن الحال[٤٨]، وتأتي مرة بمعنى [كيف]، كقوله تعالى: "أنّى يحيي هذه الله بعد موتها"؟ (سورة البقرة : الآية ٢٥٩) ، أي كيف يحي هذه الله بعد موتها، وما مثل به السكاكى والقزوينى وغيرهما من سائر البلاغيين قدماء ومحدثين لذلك وهو قول الله تعالى: نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم[٤٩].

- كما تأتى (أنّى) بمعنى (من أين)، كقول الله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: "يا مريم أنّى لك هذا؟" (سورة لآل عمران: الآية ٣٧) أي من أين لك هذا الرزق؟ ولهذا قالت: "هو من عند الله" (سورة آل عمران : الآية ٣٧)
- وتأتى (أنّى) بمعنى (متى)، تقول : أنّى تظهر نتيجة الامتحان؟ وأنّى نسافر؟ أى متى تظهر نتيجة الامتحان؟ ومتى نسافر؟

(٩) متى : ويسأل بها عن الزمان ماضيا أو مستقبلا، مثل : متى جئت؟ ومتى تسافر؟

(١٠) أيان : يسأل بها عن الزمان المستقبل فقط، وتستعمل في مواضع التفخيم والتهويل خاصة، كقول الله تعالى : "يسأل أيّانا يوم القيامة" (سورة

---

[٤٧] نفس المراجع، ص ١٦٦.

[٤٨] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠١٣ م)،ص ٥٥٠.

[٤٩] دكتور عبده عبد العزيز قاقيلة، البلاغة الاصطلاحية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢م)، ص ١٦٦.

القيامة : اللآية ٦) ونقول نحن : أيان يوم التريح؟ وأيان تتوقف الحرب بين الفصائل اللبنانية[٥٠].

(١١) أي : يسأل بها عما يميز أحد المشتركين في أمر يعمهما أو عما يعيز أحد المشتركينفي أمر يعمهمو، مثل : أي الطالبين أذكى؟ وأي الطلاب أذكى؟. ويمكن السؤال بها:

- عن الزمان، مثل : في أي وقت تحضر لزيارتى؟
- وعن المكان، مثل : في أي مكان نلتقي؟
- وعن الحال، مثل : على أي حال جاء ضيفكم؟
- وعن العاقل، مثل : أي الزملاء زارك؟
- وعن غير عاقل، مثل : اي كتاب تنصح بقراءته؟
- وعن لبعدد، مثل : أي مبلغ تستطيع أن تدفع؟

فأي شائعة، وهي بحسب ما تضاف إليه أى أن معناها يتحدد بما تضاف إليه.

وعرفنا أن الاستفهام في الاصل هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة. ولكن أداوات الاستفهام قد تخرج عن معنيها الاصلية إلى معان أخرى على سبيل المجاز تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال. ومن هذه المعاني الأخرى الزائدة التى تحتملها ألفاظ الاستفهام وتستفاد من سياق الكلام:

[٥٠] نفس المراجع، ص ١٦٦.

(١) الأمر : دلالتها عليه من باب الإطلاق والتقييد على سبيل المجاز المرسل؛ لأن الاستفهام طلب الإقرار بالجواب مع سبق جهل المستفهم، فاستعمال في مطلق الطلب، ثم استعمل في الطلب على سبيل الإستعلاء وهو الأمر[٥١]. كقوله تعالى: "فهل أنتم منتهون" (سورة المائدة: الآية ٩١)؛ جاءت الآية في تحريم الخمر والميسر والأنصاب، فإن الله تعالى قال: "رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه" إلى قوله " فهل أنتم منتهون " أي: فبعد هذا التقرير هل أنتم منتهون أو لستم بمنتهين؟ قال الصحابة: "انتهينا انتهينا"، المؤلّف رحمه الله يرى أن الاستفهام هنا بمعنى الأمر، أي: فانتهوا[٥٢].

(٢) النهي : وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي على معنى النهى، أي إلى طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء كقوله تعالى: "أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه" (سورة التوبة : الآية ١٣)، أي لاتخشوهم فالله أحق أن تخشوه[٥٣].

(٣) التسوية: وتأتى الهمزة للتسوية المصرح بها نحو كقوله تعالى : "سوآء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون" (سورة البقرة: الآية ٦)، فهم يعلمون مسبقا أنهم أنذروا ومع ذلك أصروا على كفرهم وعنادهم، ولهذا يجيء الاستفهام هنا للدلالة على أن إنذار الرسول وعدمه

---

[٥١] عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة الجزء الثاني (القاهرة: الناشر مكتبة الاداب، ١٩٩٩م)، ص ٣٩.

[٥٢] حفنى ناصف وسلطان محمد، دوروس البلاغة (الكويت: مكتبة أهل الأثر، ٢٠٠٤م)، ص ٥٣.

[٥٣] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ١٠٧.

بالنسبة لهم سواء. ومن أجل ذلك خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي ليؤدي معنى مجازيا بلاغيا هو التسوية[٥٤].

(٤) النفي : وذلك عندما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولا[٥٥]. كقوله تعالى: "هل جزآء الإحسان الّا الإحسان" (سورة الرحمن : اللآية ٦٠)، والدليل على أن الاستفهام للنفي هنا أنها أتت "إلّا".

(٥) الإنكار : دلالتها عليه من إطلاق اسم الازم وإرادة الملزوم؛ لأن إنكار الشيء يستلزم الجهل به والجهل به يستلزم الاستفهام عنه[٥٦]. كقوله تعالى : "أغير الله تدعون" (سورة الأنعام: الآية ٤٠) وإنكار هذا بمعنى التوبيخ. "أليس الله بكاف عبده" (سورة الزمر: الآية ٣٦)، الانّ هذا الاستفهام للتقرير؛ يعني: إنّ اله كاف عبده، لكن وجه كلام المؤلّف أن إنكار النفي غقرار، إذا أنكرت النفي فهو إقرار، يعنس المؤلّف كأنه يقول: الهمزة هنا دخلت على النفي فهي الإنكار النفي، وإنكار النفي إقرار، هذا وجه كلام المؤلّف، لكن غيره من المعربين يقولون: الاستفهام هنا للتقرير، مثل قوله: "ألم نشرح لك صدرك" (سورة الإنشراح: الآية ١)[٥٧].

---

[٥٤] نفس المراجع، ص ١٠٥.

[٥٥] نفس المراجع، ص ٩٦.

[٥٦] عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة الجزء الثاني (القاهرة: الناشر مكتبة الاداب، ١٩٩٩م)، ص ٤٠.

[٥٧] حفنى ناصف وسلطان محمد، دوروس البلاغة (الكويت: مكتبة أهل الأثر، ٢٠٠٤م)، ص ٥٢-٥٣.

(٦) التشويق : وفيه لا طلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له من قبل، وإنّما يريد أن يوجه المخاطب ويشوقه إلى أمر من الأمور[٥٨]، كقوله تعالى: "هل أدلّكم على تجرة تنجيكم مّن عذاب أليم" (سورة الصف: الآية ١٠).

(٧) الاستئناس : كقوله تعالى : "وما تلك بيمينك يموسى" (سورة طه: الآية ١٧) فالعصا الموجودة في يد موسى يعرفها السائل ويراها ويعلم حقيقة أمرها.

(٨) التقرير : دلالتها عليه من باب الإطلاق والتقييد أيضا؛ وذلك باستعمال الاستفهام في مطلق طلب الإقرار، ثم طلب الإقرار من غير سبق جهل[٥٩]. كقوله تعالى: "ألم نشرح لك صدرك" (سورة الإنشرة: الآية ١).

(٩) التهويل : دلالتها عليه من إطلاق اسم المسبب وإرادة السبب؛ لأن استفهام عن الشيء ينشأ عن الجهل به، والجهل به ينشأ عن كونه هائلا لايدرك كنهه[٦٠]. كقوله تعالى "الحاقّة، ما الحاقّة، وما أدرك ما الحاقّة" (سورة الحاقة: الآية ١-٣).

(١٠) الاستبعاد : دلالتها عليه كدلالتها على الاستبطاء السابق للقرب بين معنييهما، والفرق بينهما أن الاستبطاء يتوقع ما يتعلق به بخلاف

---

[٥٨] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ١٠٦.

[٥٩] عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة الجزء الثاني (القاهرة: الناشر مكتبة الاداب، ١٩٩٩م)، ص ٤٠.

[٦٠] نفس المراجع، ص ٤٣.

الاستبعاد[٦١]. كقوله تعالى: "أنى لهم الذكرى وقد جآءهم رسول مبين" (سورة الدخان: الآية ١٣). ونحو: أنى يكون لى مال قارون.

(١١) التعظيم : وذلك بالخروج بالاستفهام عن معناه الأشلى واستحدامه في الدلالة على ما يتجلى به المسؤول عنه من صفات حميدة كالشجاعة والكرم والسيادة والملك وما أشبه ذلك[٦٢]. كقوله تعالى: "من ذا الّذي يشفع عنده إلّا بإذنه" (سورة البقرة: الآية ٢٥٥).

(١٢) التحقير : دلالتها عليه من إطلاق اسم الملزوم وإرادة اللازم؛ لأنّ الاستفهام عن الشيء يستلزم الجهل به، والجهل به يستلزم تحقيره، والفرق بين التحقير والتهكم أن التهكم قد يكون بمن هو عظيم في نفيه بخلاف التحقير[٦٣].نحو: أهذا الذي مدحته كثيرا.

(١٣) التعجب : دلالتها عليه من إطلاق اسم الملزوم وإرادة اللازم على سبيل المجاز المرسل؛ لأن سؤال العاقل في الاية عن حال نفسه مثلا يستلزم جهله به، وجهله به يستلزم التعجب منه[٦٤]. كقوله تعالى: "مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق" (سورة الفرقان: الآية ٧).

(١٤) التهكم : دلالتها عليه من إطلاق اسم الملزوم وإرادة اللازم؛ لأن الاستفهام عن الشيء يستلزم الجهل به، وبفائدته، والجهل بذلك

---

[٦١] نفس المراجع، ص ٤٤.

[٦٢] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ٩٩.

[٦٣] عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة الجزء الثاني (القاهرة: الناشر مكتبة الاداب، ١٩٩٩م)، ص ٤٣.

[٦٤] نفس المراجع، ص ٣٨.

يستلزم التهكم به[٦٥]. نحو: أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا. وقوله تعالى: "أصلواتك تأمرك أن نترك مايعبد ءابآؤنآ أو أن نفعل في أموالنا مانشاؤا" (سورة هود: الآية ٨٧).

(١٥) الوعيد : دلالتها عليه من إطلاق اسم الملزوم وإرادة اللازم أيضا؛ لأن الاستفهام في المثال ينبه المخاطب إلى جزاء إساءة الأدب، وهذا يستلزم وعيده لاتصافه بها[٦٦]. كقولك لمن يسئ الأدب: ألم أؤدب فلانا؟، كقوله تعالى: "ألم تر كيف فعل ربك بعاد" (سورة الفجر: الآية ٦).

(١٦) الاستبطاء : دلالتها عليها من إطلاق اسم المسبب وإرادة السبب على سبيل المجاز المرسل؛ لأنّ الاستفهام عن عدد الدعاء مثلا مسبب عن تكرير الدعوة، وتكريرها مسبب عن الاستبطاء في اجابتها[٦٧]. كقوله تعالى : "متى نصر الله" (سورة البقرة: الآية ٦١٤). ونحو: كم دعتك.

(١٧) التنبيه على الخطاء، كقوله تعالى: "أتستبديلون الذي هو أدنى بالذي هو خير" (سورة البقرة: الآية ٦١).

(١٨) التنبيه على الباطل، كقوله تعالى: "أفأنت تسمع الصمّ أو تهدي العمي" (سورة الزخرف: الآية ٤٠).

(١٩) التنبيه على ضلال الطريق: دلالتها عليه من إطلاقاسم الملزوم وإرادة اللازم أيضا؛ لأن الاستفهام عن طريق في الاية مثل يستلزم تنبيه

---

[٦٥] نفس المراجع، ص ٤٣.

[٦٦] نفس المراجع، ص ٣٨.

[٦٧] نفس المراجع، ص ٣٨.

المخاطب إليه، وتنبيهه إليه يستلزم تنبيهه على ضلاله في غفلته عن ذلك الطريق وسلوكه طريقا واضح الضلالة، وقيل: إنه يجوز أن يكون اللفظ مستعملا في الاستفهام ليتوصل به إلى ذلك على طريق الكناية؛ وقيل: إنه يجوز أن يجعل من مستتبعات الكلام، ولا يخفى أن الحمل على ذلك يجوز في كل هذه المعاني كما سبق[٦٨]. كقوله تعالى: "فأين تذهبون" (سورة التكوير: الآية ٢٦).

(٢٠) التكثير، كقول أبي العلاء المري:

صاح هذه قبورنا تملأ الرحب فأين القبور من عهد عاد

٤. التمني

التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله[٦٩]. وعرفه ابن يعقوب المغربي بقوله هو طلب حصول الشيء بشرط المحبة ونفي الطماعية في ذلك الشيء، فخرج ما لايشترط فيه المحبة، كالأمر والنهي والنداء والرجاء بناء على أنه طلب، وأما نفي الطماعية فلتحقيق إخراج نوع الرجاء الذي فيه الإرادة غير مما فيه الطماعية[٧٠]. والسبب في أنه لا يرجى حصوله أحد أمرين هما:

(١) إما لكونه مستحيلا، كقوله:

ألا ليت الشباب يعود يوما # فأخبره بما فعل المشيب

(٢) وإما لكونه ممكنا غير مطموع في نيله كقوله تعالى: "ياليت لنا مثل مآ أوتي قارون" (سورة القصص: اللآية ٧٩).

---

[٦٨] نفس المراجع، ص ٣٨.

[٦٩] أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، القاهرة: القدس، ٢٠٠٩م، ص ٧١.

[٧٠] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ١١٢.

وأنواعه إذا كان الامر المحبوب مما يرجي حصوله كان طلبه ترجيا ويعبر فيه ب[٧١]:

(١) عسى، نحو قوله تعالى "فعسى الله أن يأتي بالفتح" (سورة المائدة: الآية ٥٢).

(٢) أو لعلّ، كقوله تعالى "لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا" (سورة الطلاق : الآية ١).

والفظ الذي يدل بأصل وضعها للغوي على التمنى هو (ليت)، وقد يتمنى بثلاثة ألفاظ أخرى لغرض بلاغي، وهذه هي: هل، لعل، لو[٧٢].

فاغراض البلغي المنشود من استعمال (لو) في التمني، هو الإشعار بعزة التمني وقدرته، لأن المتكلم يظهره في صورة الممنوع، إذ أن (لو) تدل بأصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط، كقوله تعالى: "فلو أنّ لنا كرّة فنكون من المؤمنين" (سورة الشعراء: اللآية ١٠٢). ولأجل استعمال هذه الأدوات في التمني ينصب المضارع الواقع في جوابها.

٥. النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أدع المنقول من الخبر إلى الإنشاء[٧٣]، وأحرف النداء أو أدواته ثمان: الهمزة، و(أي) و(يا) و(أيا) و(هيا) و(آ) و(آي) و(وا). وهذه الأدوات الاستعمال نوعان:

---

[٧١] محمد أحمد قاسم ومحي الدين، علوم البلاغة :البديع والبيان والمعاني (لبانن : المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م)، ص ٣٠٣.

[٧٢] نفس المراجع، ص ١١٢.

[٧٣] أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، القاهرة: القدس، ٢٠٠٩م، ص ٧٤.

(١) الهمزة، وأي لنداء القريب.

(٢) وباقي الأدوات لنداء البعيد.

وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالهمزة وأي، وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة أي.

(١) إشارة الى علوّ مرتبته. فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان، كقولك: "أيا مولاي" وأنت معه للدلالة على أن المنادى عظيم القدر في الشأن.

(٢) أو إشارة إلى انحطاط منزلته ودرجته، كقولك "أيا هذا" لمن هو معك.

(٣) أو إشارة إلى أن السامع لغفلته وشرود ذهنه كأنه غير حاضر، كقولك للساهي "أيا فلان".

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلى لمعان أخرى مجازية تفهم من السياق بمعونة القرآن، ومن أهم ذلك:

(١) الإغراء، نحو قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلوم أقبل

(٢) الاستغاثة، نحو ياالله للمؤمنين

(٣) الندبه، نحو:

فوا عجباكم يدعى الفضل ناقص ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل

(٤) التعجب، كقوله:

ياالك من قبرة بمعمر خلالك الجو فبيضى واصفري

(٥) الزجر، كقوله:

أفؤادى متى المتاب ألما تصح والشيب فوق رأسى ألما

(٦) التحسر واتوجع، كقوله تعالى "يا ليتنى كنت ترابا" (سورة النباء: الآية ٤٠)، نحو:

أيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

(٧) التذكر، كقوله:

ايا منزلى سامى سلام عليكم هل الأزمان اللاتي مضين رواجع

(٨) التحير والتضجر، نحو قوله:

ايا منازل سامي اين ساماك من أجل هذا بكينها بكيناك

(٩) الإختصاص، وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضاهر بعد ضمير لبيانه. نحو قوله تعالى "رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد" (سورة هود: الآية ٧٣).

فالكلام يفيد بأصل وضعه معنى نطلق عليه المعنى الحقيقي أو الأصلي، ولكنه قد يخرج أحيانا عن المعنى الذي وضع له أصلا ليئدي إلينا معنى جديدا يفهم من السياق وترشد إليه الحال التي قيل فيها[٧٤]. وكذلك الشأن بالنسبة لأساليب الأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء، فقد يخرج كل منها عن معناه الأصلي لغرض بلاغي بديع، أراده المتكلم من الخروج عما يقتضيه ظاهر الكلام، كالخروج بالأمر عن أصل وضعه مثلا لإفادة التعجيز، وبالنهي لإفادة الدعاء وبالإستفهام لإفادة التعجب[٧٥].

[٧٤] عبد العزيز العتيق، علم المعاني (لبانن: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ م)، ص ٤٠.

[٧٥] نفس المراجع، ص ٤١.